

تفسير البغوي

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

(قد خسر الذين قتلوا أولادهم) قرأ ابن عامر وابن كثير " قتلوا " بتشديد التاء على

التكثير ، وقرأ الآخرون بالتخفيف . (سفها) جهلاً . (بغير علم) نزلت في ربيعة ومضر

وبعض العرب من غيرهم ، كانوا يدفنون البنات أحياء مخافة السبي والفقر ، وكان بنو

كنانة لا يفعلون ذلك . (وحرّموا ما رزقهم الله) يعني : البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ،

(افترأ على الله) حيث قالوا : إن الله أمرهم بها ، (قد ضلوا وما كانوا مهتدين)